قمة تعز

6 / 5 / 1982م

انطلاقاً من روح الأخوة والتعاون القائم بين القيادتين السياسيتين لشطري الوطن اليمني، فقد اتفق رئيسا الشطرين العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن، وعلي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي، في اجتماع المجلس اليمني المنعقد بمدينة تعز في الفترة من 5 إلى 6 مايو 1982م على الآتي:

1 - عدم التدخل من قبل أي شطر في شؤون الطرف الآخر، ونبذ العنف في العلاقة بين الشطرين وحل المشاكل سلمياً.
2 - تنفيذ اتفاق 13يونيو 1980م والالتزام بكامل بنوده نصاً وروحاً، وتنفيذ الخطوات العملية لضمان استقرار الشطرين.
3 - تجتمع سكرتارية المجلس اليمني لمتابعة مهامها المنصوص عليها في اتفاق عدن.

على صعيد العلاقة بين الدولة والجبهة

1 - التأكيد على مبدأ نبذ استخدام العنف والتأكيد على الحل السياسي السلمي.
2 - وقف إطلاق النار التام.
3 - إخفاء المظاهر المسلحة أمام الدولة.
4 - يبدأ استئناف الحوار بعد مضي مدة اقلها شهر وأقصاها شهران من بدء سريان وقف إطلاق النار من اجل حل سلمي سياسي.
5 - تأكيد استمرارية العفو العام الصادر بتاريخ 20 / 8 / 1979م.
6 - تعتبر قيادة الشطر الجنوبي وسيطا مسؤولاً في تنفيذ هذا الاتفاق.

علي ناصر محمد
الأمين العام للجنة المركزية
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى
رئيس مجلس الوزراء

العقيد/ علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
القائد العام للقوات المسلحة

الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد في تعز

الدورة الأولى للمجلس اليمني الأعلى

المنعقدة في صنعاء 15 – 20 / 8 / 1983م

في جو ساده روح الأخوة والتفاهم والشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه شعبنا اليمني وقضاياه واهتماماته، وعلى رأسها قضية إعادة وحدة شطري اليمن.. التقى في صنعاء عاصمة اليمن التاريخية الأخوان رئيسا شطري الوطن العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وعلي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن في الدورة الأولى للمجلس اليمني في الفترة من 15 / 8 / 1983م إلى 20 / 8 / 1983م.

وقد استعرض الرئيسان ما تم انجازه في هذا الصدد من خلال اللجنة الوزارية المشتركة وما حققته لجان الوحدة.

كما استعرض الرئيسان الأوضاع العربية الراهنة وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية، وكذا التطورات الأخرى التي تشهدها المنطقة والأوضاع الدولية وخاصة ما يهم منها شطرا الوطن.

وخلال هذا اللقاء أولى الرئيسان اهتماماً خاصاً لما تم انجازه وما توصلت إليه لجان الوحدة تنفيذاً لاتفاقيات الوحدة المبرمة بين الشطرين بدءاً باتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وانتهاءً باتفاقية عدن.. وإذ يشيدان بالجهود التي بذلتها اللجنة الوزارية في اجتماعها الأخير، وكذا ما توصلت إليه لجان الوحدة، فإنهما يحثان اللجنة الوزارية على بذل المزيد من الجهود لتنفيذ المهام المنوطة بها، ويحثان بقية اللجان التي لم تنته بعد على الإسراع بإنهاء مهامها.

وفي مجال التنسيق الاقتصادي بين الشطرين أعرب الرئيسان عن ارتياحهما لما تم تحقيقه من خطوات وخاصة ما قامت به المؤسسات المشتركة في مجالات السياحة والنقل البري والبحري وغيرها من الأنشطة الاقتصادية ويؤكدان أهمية توسيع التنسيق وتنميته ليشمل مختلف القطاعات الاقتصادية لشطري الوطن باعتبار ذلك ركيزة أساسية للبناء الوحدوي المنشود.

ويعتبر الرئيسان ان التنسيق في المجال التربوي والثقافي والإعلامي هو احد المهام الأساسية في الجهود الوحدوية المبذولة.

وفي هذا الإطار عبرا عن ارتياحهما للتنسيق القائم بين الأجهزة المختلفة في الشطرين، وأكدا أهمية تعزيز ذلك التنسيق يوماً بعد يوم.. كما أعرب الرئيسان عن ارتياحهما البالغ للتنسيق القائم بين شطري الوطن تجاه مختلف التطورات العربية والدولية الأمر الذي يعزز إسهام اليمن ومكانته على الصعيدين العربي والدولي كما تجسد ذلك في المبادرة اليمنية تجاه العدوان الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام الماضي.

وإيماناً منهما بأهمية شمول التنسيق بين شطري الوطن في مختلف القطاعات فإنهما يؤكدان أهمية دور المؤسسات والمنظمات الشعبية في الاضطلاع بمسؤولياتها بالمساهمة في تحقيق طموح شعبنا في بلوغ غايته الوحدوية النبيلة هذا وقد شكل الرئيسان لجنة مشتركة خاصة برئاسة كل من الأخوين الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة وعبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية لدراسة ما تم الاتفاق عليه من قبل لجان الوحدة ووضع الإجراءات العملية لتنفيذ ما يمكن تنفيذه في جميع المجالات، وقد رفعت اللجنة المشتركة الخاصة نتائج أعمالها التي تضمنها المحضر المرفق الموقع عليه من رئيسي اللجنة، حيث صادق المجلس على ما جاء في المحضر واصدر الرئيسان تعليماتهما إلى الأجهزة المختصة بتنفيذ ما تضمنه المحضر وخاصة تسهيل حرية تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية بعد شهرين من صدور هذا البيان وفقاً للإجراءات المبسطة المتفق عليها.

وعند استعراض الرئيسين للأوضاع العربية الراهنة أعربا عن أسفهما للضعف الذي اعترى التضامن العربي وما أدى إليه من تزايد النزعة العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني المدعوم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.. وفي هذا الصدد أكد الرئيسان أهمية نبذ الخلافات وتوحيد الصف العربي باعتباره ضماناً للحفاظ على وحدة الأمة العربية كياناً ومصيراً واتخاذ المواقف العملية الصادقة، وحشد كل القدرات والإمكانات العربية وتوجيهها لخدمة القضية العربية المركزية قضية فلسطين والالتزام الجاد والمسؤول من كل قطر عربي بالمواثيق والمعاهدات وقرارات القمة العربية في مجال الصراع العربي مع العدو الصهيوني باعتبار ذلك المدخل الوحيد لنصرة القضية الفلسطينية.

الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد يترأسان الدورة الأولى للمجلس اليمني الأعلى في صنعاء 1983م

←